

الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية

Global Coalition for Ethics and Human Values

البيان الختامي للملتقى الدولي:

آن الأوان لتفعيل مسارات عملية لحل الأزمة الإنسانية بغزة



انعقد الملتقى بدعوة واستضافة من الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية لدعم الفضائل والقيم الإنسانية المشتركة؛ وبمشاركة مجموعة من المنظمات الإنسانية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وشخصيات علمية وسياسية وثقافية ودعوية وذلك يوم الأحد 31 مارس 2024م (الموافق 21 رمضان 1445هـ) عبر منصة زوم.

إن انعقاد هذا الملتقى يروم إلى تفعيل أكثر لطرق التدخل العاجل للمساهمة في تخفيف الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، وذلك من خلال: نشر الوعي حول الأزمة الإنسانية في القطاع، وتحديد أكثر الاحتياجات إلحاحاً للشعب الغزاوي، واقتراح الحلول الملموسة للأزمة، مع بحث سبل تعزيز التعاون بين المعنيين، ثم التواصل من خلال مخرجات الملتقى مع أكبر عدد من المنظمات الإنسانية.

وقد أعلن المشاركون في هذا المؤتمر عن دعمهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني المظلوم من خلال استحضارهم لمعاناة النساء والأطفال والرجال جراء العدوان الهامجي الذي يرتكبه الكيان الصهيوني الغاصب وحلفاؤه، والذي لا يمكن وصفه بأقل من (إبادة جماعية ممنهجة) والتي أدت إلى مقتل الآلاف من المدنيين الأبرياء، وجرح عشرات الآلاف من سكان قطاع غزة العزل، وتدمير البنايات والمستشفيات ودور العبادة ومختلف البنايات التحتية والمقدرات الاقتصادية وتشريد مئات الآلاف من الأشخاص وتجويعهم وتعطيشهم وإذاقتهم الموت السريع والبطيء.

لقد عرف هذا الملتقى إلقاء كلمة باسم الجهة المنظمة (الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية) كما تميز بتقديم عروض سلطت الضوء على واقع الوضع الإنساني بغزة. وشهد كذلك إلقاء

كلمات من طرف ممثلي المنظمات الإنسانية وضيوف الشرف، خرجوا على إثرها بعدد من المبادرات والتوصيات التالية:

1. أن نصرة الشعب الفلسطيني ودعمه وإغاثته واجب إنساني وليس واجبا إسلاميا فحسب، لذا يجب أن تتداعى الأمم والدول والمنظمات غير الحكومية والشخصيات العامة ذات التأثير إلى تقديم الدعم اللازم لتخفيف المعاناة عن سكان قطاع غزة؛
2. دعوة الدول العربية والإسلامية إلى ممارسة ضغط حقيقي ومستعجل لإلغاء فوري للحصار المضروب على قطاع غزة، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية بما فيها المواد الطبية والإغاثية والغذائية والمياه والكهرباء والوقود وكل المواد الحيوية؛
3. في مجال الإغاثة العاجلة وكسر الحصار فقد شدد المتدخلون المشاركون في الملتقى على ضرورة التحرك العاجل لكسر الحصار المفروض على القطاع وذلك من خلال إرسال وفود إلى معبر رفح لفتح المعبر وإيصال الإعانات الإغاثية لأهلنا في غزة والعمل على إدخال الخيام والبيوت والمساكن المتنقلة، وإدخال المواد الغذائية والطعام الصحي الكافي لحياة الغزائين؛ كما أكدوا على ضرورة بذل كل الجهود لكسر الحصار المقيت على غزة من خلال تسيير قوافل برية وبحرية، وفي هذا الباب تم تأكيد الدعوة على المشاركة في أساطيل الحرية المزمع تنظيمها مستقبلا؛
4. في مجال نشر الوعي والفكر فقد أكد المجتمعون على أهمية تسليط الضوء على الأزمة الإنسانية التي يعاني منها القطاع، مع التوصية بضرورة دراسة الأوضاع الإنسانية ورصد الاحتياجات الفورية لإنقاذ حياة الفلسطينيين في القطاع؛
5. في مجال الإفتاء الشرعي توجيه الفتاوى الخاصة بالزكاة من قبيل اخراج الزكاة قبل موعدها أو فتوى اخراج الزكاة عن بلدها أو غيرها من الفتاوى لخدمة الازمة الإنسانية في غزة من خلال توفير الاحتياجات المالية لاثنين مليون غزوي مشرد؛
6. دعم المنظمات والمؤسسات مثل مؤسسة BDS والفاعلة في دعم فلسطين من خلال الأنشطة التي تقوم بتفعيلها سواء تعلق الامر بمقاطعة الكيانات ومنتجاتها الداعمة للمحتل الصهيوني؛

7. إنشاء مجموعات عمل تعقد جلسات خاصة لإعداد الخطط العملية التصورية والتنفيذية

لإعادة إعمار غزة مباشرة بعد وقف إطلاق النار الدائم والذي نطالب به فوراً.

8. تفعيل أكثر وبشكل مستمر لأدوار ومهام اللجان الخاصة بالإغاثة الصحية والرعاية الطبية

لكي تقدم برامج واضحة لكيفية فعالة للتدخل الميداني المستعجل في قطاع غزة.

9. مناشدة الهيئات والمؤسسات التعليمية والتربوية والنفسية كي تتصدى لإعداد تصور قابل

للتنفيذ على مستوى الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال ومواكبتهم على الصعيد التعليمي والتربوي.

10. التفكير والتهيئ من الآن لإعداد خارطة طريق لإعادة الحياة الاقتصادية والتنموية وخلق

فرص عمل تسهم في الرفع من الإنتاج الغذائي وتوفير الحد الأدنى من الحاجيات اليومية لسكان القطاع المنكوب.

11. توفير طاقم كبير من الاختصاصيين النفسيين من أجل علاج الصدمات التي يتعرض لها

أبناء غزة

12. الإعداد لبرنامج إغاثي مستعجل يستهدف تخفيف المعاناة عن الأطفال الذين فقدوا أسرهم،

ومختلف المصابين بإعاقات دائمة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

13. التواصل مع هيئات إغاثية دولية لم تشارك في هذا الملتقى بغرض إشراكهم في هذا

العمل الإنساني التطوعي

وقد اختتم هذا الملتقى بإطلاق إعلان "أن الأوان لتفعيل مسارات عملية لحل الأزمة الإنسانية

بغزة" وقد تضمن هذا الإعلان نداء إلى مؤسسات المجتمع الدولي في جميع أنحاء العالم من أجل الانضمام

إلى هذا التحالف الدولي العالمي الإنساني الذي يعكس عمق الفهم الإنساني لقيمة الإنسان وواجب حماية

حقوقه والدفاع عنها، كما عهد المشاركون إلى إدارة الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم بمهمة التنسيق مع

الأطراف المشاركة في هذا الملتقى، وكذا الأطراف الموافقة على مخرجاته، من أجل متابعة تنفيذ هذه

المبادرات والتوصيات.

وفي الختام يتقدم الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية لدعم الفضائل والقيم الإنسانية

المشتركة بعظيم الشكر والامتنان للمشاركين في هذا الملتقى.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الهيئات المشاركة في الملتقى:

الاسم	الصفة
د. عبد الحكيم حجوجي	رئيس الائتلاف العالمي للأخلاق والقيم الإنسانية
د. أشرف القدرة	الناطق الرسمي لوزارة الصحة الفلسطينية
د. طارق السويديان	داعية وخبير استراتيجي
السيد بولنت يلدرم	رئيس الهيئة الإغاثية الإنسانية تركيا IHH
د. إبراهيم مهنا	عن منتدى كوالالمبور للفكر والحضارة
ذ. محمد حمداوي	رئيس المركز الدولي للقيم الإنسانية والتعاون الحضاري
د. محمد حنون	رئيس مؤسسة "أوروبيون من أجل القدس" بإيطاليا
د. محمود جمعة الكردي	منصة الكتاب والحكمة غزة
د. عماد الدين الخطابي	منظمة الإغاثة الدولية بألمانيا
د. أبو بكر محمد	مركز المقاصد للبحوث والدراسات الصومال
ذ. علياء شاكور	مديرة أكاديمية إحسان تركيا
د. نور الدين الخادمي	وزير سابق في الحكومة التونسية
ذ. حفيفة فرشاشي	رئيسة الجمعية المغربية "مكارم" للأخلاق والقيم
د. أحمد الإبراهيمي	مؤسسة البركة الجزائرية
البروفيسور أحمد بالحوس	رئيس منظمة أطباء من أجل فلسطين
أ.د. بدر الدين زواقة	عضو مجلس الأمناء في الائتلاف
ذ. هاشم لبابيدي	عن جمعية الاتحاد الإسلامي للدعوة والتعليم الشرعي والمؤسسات الخيرية
د. هبة الله طراف	عن جمعية Les Blouses Blanches pour Gaza فرنسا
د. مصطفى بنموسى	عن المركز الدولي للدراسات التربوية والعلمية - باريس CIREES-Paris
د. حسن شرف	مسير الملتقى